٨٠١

يوم الخميس ٢٦ محرم ١٣٧٤ — ٢٣ سبتمبر ١٩٥٤ ثمن النسخة ١٥ فرنك عـدد ٨٠١ السنة ٣٦ هـ ٣٥ م

# الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عـدد ٨٢٩٤

## الاستفادة من المفاوضة لمن تكون ؟

جرت حفلة افتتاح المفاوضة بين تونس وفرنسا يوم ٤ سبتمبر الجاري بقرطاجنة صباحا وبدار الباي في العاصمة عشية وهاهي المفاوضات جارية منذ عشرة ايام بباريس

واساس المفاوضات قد بني على قاعدة الاخلاف فيما بين الطرفين المتفاوضين الا وهي الاعتراف بالحماية الفرنسية المعروفة بمعاهدة باردو المنبرمة عام ١٨٨١

وتلقاء ذلك فكل الاتفاقيات التي سيقع الاعلان عنها رسميا بتونس وباريس هي مدعمة للحماية ومكملة لها ونحن ننظر بعد التروي و الامعان من سيستفيد بعد انتهاء المفاوضة الجارية هل تونس ام فرنسا ام القطران معا ؟

وحسب اقوال اغلب الصحف الدعائية فان الافادة ستكون مزدوجة وشاملة للطرفين معا اذ تضمن حقوق الجميع بلا استثناء وحرية الجميع وترفيه الجميع بين تونسيين او مستقرين بالبلاد التونسية

والمتفائلون من التونسيين يرون ان النتيجة الكبرى تعود على ابناء البلاد ثم على الفرنسيين والجاليات الاجنبية المستوطنة بالقطر التونسي .

ويدعمون نظريتهم بكون المفاوضات انما اتت بعد تضحياتهم ومطالباتهم ومكافحاتهم عشرات السنين بحيث انهم اشتروا حقوقهم بدمائهم وخسارة اموالهم وابدانهم وضياع اوقاتهم واهمال مصالح ابنائهم وعيلهم وان الخيرات والبركات سيحصلون عليها قريبا لا بعيدا

والمتشائمون ( من التونسيين ايضا ) يعتقدون ان النتيجة التي سينالونها تكون ضئيلة او معدومة ويقيسون الحاضر على الماضي المخيف الذي ذهبت اعمالهم فيه سدى ولم تفدهم الوعود ولا العهود شيئا يذكر فيشكر

والمتفائلون من الفرنسيين يرون ان حقوقهم التي كانت مصانة بصورة واقعية وغير قانونية من جراء استحواذهم على جميع السلط بالداخل من حيث القوة العسكرية والمحاكم العدلية والمحافظة العمومية وبالخارج من حيث تمثيل فرنسا لتونس بجميع اقطار العالم تمثيلا تاما لاغبار عليه ولا جدال يحوم حوله

هذه الحقوق المصانة والمحترمة بصورة واقعية ستصبح مع ذلك مدعمة بمعاهدات او اتفاقيات قانونية ثابتة معترف بها من الجميع

والمتشائمون ( من الفرنسيين ايضا ) لم تقنعهم تقوية نفوذهم وبناؤها على اساس متين فهم يحسدون التونسيين على بصيص من الحرية نالوه عن جدارة واستحقاق وهؤلاء هم الساعون بحزم وعزم في حرمان التونسيين من كل نظام يعود عليهم بنفع ولو كان ضئيلا وهذا النوع من المحافظين على سياسة القمع والمنع ابتدا ظله في التقلص ( نسبيا ) بالقطر التونسي اما في شقيقه القطر المغربي فان حركته لاتزال متمكنة ونشاطه متزايد وديدنه مقاومة كل شكل من اشكال الحلول للقضية المغربية التي بلغت درجة عليا من الخطورة

وبين المتفائلين والمتشائمين من الجانبين توجد طبقة العقلاء وهي ترى ارتكاب اخف الضررين والتوفيق بين المصلحتين المتعارضتين بقدر الامكان وترى مع ذلك ان التنازل عن بعض المصالح بل الحقوق احيانا امر لابد منه على كل حال

وبينما كان التونسيون يدافعون عن حقوقهم المهضومة الجانب في الماضي ويرضون بالتنازل احيانا من بعضها حتى لاتتعطل عجلة دوران الزمان كان بعض الفرنسيين يدافعون عن حقوقهم المكتسبة ومنها شبه المغتصبة (في الماضي) كاراضي الاوقاف العامة التي دخلت في تصرف المستعمرين منذ عهد بعيد بطريقة الانزال الذي يدفع اقساطا سنوية تافهة الى ان آل الامر الى افلاس جمعية الاوقاف من قلة المداخيل وكثرة النفقات

واننا لفي انتظار نتيجة المفاوضات وعلى من تعود بالنفع الكامل هل على احد الجانبين المتذاكرين ام عليهما معا ؟

تلك المفاوضات التي فتحت باب الامل وقاوم تيارها مظاهر الياس والقنوط خصوصا بين اوساط العقلاء من الجنسين ( التونسي والفرنسي ) وبين الشعبين المتمنيين تجديد علائق الوداد والصداقة بنية طيبة مبنية على الصفاء والوفاء .

وبالاخر فاننا نؤمل ان المفاوضات مآلها توسعنا في حريتنا ونيلنا حقوقنا تامة غير مبتورة وفيها ضمان استقلالنا الداخلي بالمعنى الصحيح الذي نعده مرحلة اولى في طريق الاستقلال التام

الطيب ابن عيسى

## شؤون الشمال الافريقي

### حول زلزال مدينة الاصنام

في هذه المدة وقع زلزال خطير بمدينة الاصنام وتكرر مرات في عدة ايام الى ان هدمت المدينة تماما ولم يبق لها اثر في عالم الوجود اذ ضمحلت جميع بناءاتها ورحل منها اهلها ومابقي من سكانها فقد استقروا بالمخيمات الموضوعة على اطلالها بين اكوام الصخور والاحجار

اما تموين النزر القليل من الباقين فقد تكفل به مطعم واحد سخرته مشيخة المدينة واعدته لاغاثة الجائعين مجانا

هذا وقد اهتم العالم اجمع بامر هذا الزلزال وارسلت الى الجزائر وسائل الاسعاف من جميع الاقطار حتى القاصية اغاثة البشرية لااكثر ولا اقل اما الحكومة الفرنسية فقد خصصت الاعتمادات الكافية لتجديد بناء المدينة حتى يتسنى ارجاع اهلها اليها في اقرب الاوقات حقق الله الامال ونجح الاعمال

### التعريف بالاصنام

الاصنام مدينة جديدة احدثها الفرنسيون منذ قرن ونيف سنة ١٨٤٣ في عهد القائد الشهير المرشال بيجو على اطلال المدينة الرومانية القديمة ( كاستلوم طانجيتانوم ) والعرب يسمونها الاصنام لكثرة الاثار الرومانية بها ومنها الاصنام

اما الفرنسيون فيطلقون عليها اسم اورليان فيل ( مدينة اورليان ) نسبة الى دوك دورليان ابن لويز فيليب ملك فرنسا في عهد تاسيسها

وبما ان القطر الجزائري ينقسم الى ثلاث عمالات وهي قسنطينة والجزائر ووهران فالاصنام واقعة في اخر حد لعمالة الجزائر ( خلافا لمن زعم من كتاب الصحافة انها واقعة في عمالة وهران ) وتبعد الاصنام عن تنس الواقعة على البحر مسافة ١٢٠ كـ م ( وتنس كانت المنفى الثاني لسيدنا ومولانا محمد المنصف بعد ان نقل من منفاه الاول بالاغواط )

والاصنام تقع على بعد ٢٩٠ كـ م من العاصمة الجزائرية على طريق السكة الحديدية الرابط للجزائر بالمغرب الاقصى وبعد الاصنام توجد محطة ( تليلات ) التي يتفرع عنها خط حديدي ينتهي بمدينة وهران اما خط المغرب فيمر بتلمسان والمغنية الى ان يصل الى وجدة

وترتبط الاصنام بعاصمة الجزائر على الطريق المعبد مسافة ٢٢٠ كـ م

وتسعة اعشار سكانها من المسلمين والعشر الباقي من فرنسيين ومتفرنسين ( متجنسين ) واجانب

ومازال اسباب هذه الرجات الارضية مجهولة الى الان مع ان تاريخ الزلازل يعتبر زلزال الاصنام هو الاول من نوعه لان حوادث الزلازل الكثيرة الوقوع انما تحدث في البلدان الواقعة

البقية على ص٣

---

تونس استقلالها الداخلي

وفي يوم ٤ سبتمبر جاء الى تونس وزير تونس والمغرب م. كريستيان فوشي ووقع الشروع في المفاوضات وقد سبق ذلك اطلاق سبيل الكثيرين من المبعدين والمسجونين بين سياسيين لم تقع محاكمتهم وبين متهمين ومدانين ومحكوم عليهم باعوام دون الخمسة عشر عاما الذي كان سراحهم بضمان شرطي ومع ذلك فقد بقيت مايات في اعماق السجون او يباشرون الاشغال الشاقة بتونس او بالجزائر من الذين لم تلحقهم النوبة للنظر في ملفاتهم او لعظم تهمهم التي منها مباشرة القتل ولعل حكومة فرنسا تجد حلا لقضية المعاقبين الباقين.

وتصفية الجو بالمعنى الصحيح انما تقع عند تعميم تدابير الافراج والعفو العام بقطع النظر عن صفة المسجونين والمعاقبين والمتهمين والمشبوهين.

ان العقلاء من التونسيين والفرنسيين يرون ان من المصلحة العامة طي صحائف التاريخ الماضي بما فيها كطي السجل للكتاب حتى لا يبنى المستقبل الزاهر على الماضي المزعزع الاركان والمضعضع الاساس

وقد قال صاحب الراي السديد الزعيم الاكبر ان المفاوضات تنجح بين تونس وفرنسا متى مهد لها طريق التهدئة التامة

ان التهدئة من شانها ان تزيل الحزازات القديمة لتحل محلها العلائق الودية بين الشعبين المحتاجين لبعضهما بعضا في مستقبل الايام

## تهنئة المسرحين

### من المسجونين والمبعدين

اذا كنا نهنيء المطلقين من الذين كانوا بالامس معذبين فاننا لا نهنيهم بالراحة بعد التعب وانما نهنيهم على انقضاء المدة التي ادوا فيها واجبهم الوطني القاضي بالتضحية الجسدية لنجاح القضية التونسية

واننا نعتبر جميع المضحين في هذا السبيل بمثابة الجنود الذين انتهت مدة خدمتهم العسكرية وكانوا محرزين على الانتصار في ميادين الوغى ومواقع القتال ولا فرق عندنا بين الذي خدم ثلاثة اعوام في الجندية او الذي دعي بعد ذلك للانخراط في سلك فرق الرديف فقضى مدة اخرى زائدة عن واجبه المفروض عليه قانونيا

فهنيئا ثم هنيئا لجنود الوطنية دون تخصيص الذين ادوا واجبهم من ناحية التضحية البدنية في سبيل اسعاد البلاد وترفيه العباد بالتحرير من رق العبودية الممقوتة والتي لاسبيل لبقائها في عهد الحرية البشرية باصقاع العالم

## الثورة التونسية

مشكلة تونس اصبحت ذات طرفين اساسين احدهما الحزب الدستوري الجديد وهذا الحزب قد اتفق مع فرنسا على فتح المفاوضات للدخول في طور جديد مرحلته الاولى الحصول ( فعلا ) على الاستقلال الداخلي

والطرف الثاني تمثله حركة الثائرين المعتصمين بالجبال التي لم تزل قائمة الى الان ولم يقع الوفاق بين فرنسا والمقاومين حتى اليوم بل لم يتم التذاكر في هذا الشان اصلا

وهذه حركة كبرى لا يستهان بها دعت الى قتل العشرات وجرح المايات حتى من الجنود المسلحين على اختلاف فرقهم العسكرية ومراتبهم في الجندية وكذلك طالما وقع الثوار في ايدي اعوان الحكومة من جندرمة وضباط وحفاظ الامن العام

وفي هذه الايام فكر الجنرال دي لاتور المقيم العام في توقيف تيار هذه الثورة وفصل قضيتها وذلك باشعار الثوار على طريق الاذاعة التي ربما لم يسمعوها او على طريق النشريات التي تتساقط على معسكراتهم وبيوت خيامهم بواسطة الطائرات وهذه ايضا ربما لم يتصل جلهم بها

وتقول الاذاعة ان قرار الجنرال يرمي الى العفو عن جميع الذين يسلمون انفسهم واسلحتهم في المستقبل اما الذين وقعوا في قبضة الحكومة قبلا فلا يستطيع الجنرال ولا غيره انقاذهم من اجراء العقوبات نحوهم بواسطة المحاكم المنظمة

وما اشبه هذا الطلب بطلب الجنرال الفرنسي بهند الصين الذي اشعر المحاربين في الماضي بانه يطلب منهم نزع اسلحتهم وتسليم انفسهم للاسر دون قيد او شرط

اما راينا فان فتح المذاكرات بين فرنسا والثائرين انما يكون على طريقة اخرى اقرب للوصول الى الغاية المنشودة وهي فتح المذاكرات مع المسجونين انفسهم وهم يتفاهمون مع انصارهم بعد خروجهم من السجن

### ادارة مصلحة غابة الشمال

هذه الادارة هي المعروفة عند التونسيين بادارة الغابة وهي مؤسسة تونسية ولقد عملت ايدي الاستعمار على هدمها مرات كثيرة فلم تفلح ولكن الاستعمار لا يستسلم ولا يرجع عن غيه إلّا مقهورا مدحورا . فسعى اخر ما سعى ان يجعل هذه الادارة بايدي غير قادرة حتى يكثر التذمر والتافف من سيرها فيوعز لمن يقولون : دعنا من هذه المؤسسة ولنترك غابات الزياتين بايدي اصحابها يباشرونها بانفسهم وعندها تنخرم هذه الادارة التي لا يدرك منافعها إلّا اهل الراي من اصحاب الزياتين

ولقد تشكلت لجنة بامر علي لتنظيم هذه الادارة وباشرت اعمالها وان كان فيها من انتصب خصما للمصلحة العامة من اجل مصالحه ومصالح اصدقائه وخلانه — ونحن نكتفي بهذه الاشارة وسنطلع القراء الكرام فيما يستقبل من الاعداد على — حقيقة — الامر في هذه الادارة بما لدينا من حقائق دامغة فلينتظر ذلك القراء وان غدا لناظره قريب

### وفاة وزير الزراعة

كان المرحوم معالي السيد علي بالحاج تقلب في الوظائف العمومية وباشر ردحا من الزمن خطة مترجم بمراقبة تبرسق ثم استقال وباشر خدمة الفلاحة العصرية باتقان في الاراضي الزراعية التي كان يتسوغها ومنها هنشير كشباطة بمشيخة عين غلال من خلافة طبربة عمل احواز الحاضرة الذي ما زال متسوغا لمعظمه من مقدمي حبسه الى ان انتابته المنية

ولشخصيته البارزة في الفلاحة فقد انتخب نائبا لرئيس الحجرة الفلاحية (الغرفة الفلاحية) صاحب الدولة رئيس الوزارة التونسية الحالية

وقد انتخب مرتين بالمجلس الكبير اولاهما قبل الحرب العالمية الثانية واخراهما في عام ١٩٤٥ الى ان انتهت دورات المجلس الكبير وابطل بتاتا في عام ١٩٥١

ففي الانتخاب الاول كان نائبا عن تبرسق وفي الثاني كان نائبا عن تستور عمل المجاز

وانتخب في بعض الاعوام كاهية رئيس بالمجلس الكبير في عهد رئاسة صاحب الدولة رئيس الوزارة الحالية للمجلس الكبير

وكان غالبا من ممثلي شق المعارضة المتطرفين وقلما تقع مناقشة بالمجلس يشارك فيها بلسانه الفصيح

وكانت له مواقف مشرفة في دفاعه عن مصالح التونسيين سواء بالحجرة الفلاحية او بالمجلس الكبير اعطته سمعة طيبة

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

## أحوال القطر

### ربع اولاد يحي

#### الكاهية الجديد

تلقت اوساط هذه البلاد الفلاحية مباشرة كاهيتهم الجديد بملائم البشر لما يعلمون عنه من السمعة الحسنة والذكر الجميل اثناء مباشرته للخلافة ثم الكهاية بالقيروان وشربان وحامة بني زيد لاسيما من جهة عدله ومحاسن اخلاقه ولا يستغرب ذلك من رجل مثقف ومن عائلة عريقة في المجد

### سليانة

#### المدرسة القرءانية العونية

بحول الله في بدء السنة الدراسية المقبلة تفتح اقسام ثلاثة منها وهناك اقسام اربعة اخرى بناوها على وشك الاتمام ستفتح فيما بعد قرن الله اعمال المحسنين بالنجاح وانالهم جزيل الثواب

### طبرقة

#### اعتداء فظيع

نرجو من مدير المحافظة العام ان يجري بحثا دقيقا حول ما بلغنا اثناء زيارتنا لبلدة طبرقة حتى اذا ما تحقق لديه صدق ما اشيع يجري اللازم نحو المعتدي ويعاقبه بما يستحق .

وصورة الواقعة ان السيد علي بن عمار بن مصباح صرخ في مظاهرة يوم الاحد قبل الماضي بطبرقة بقوله يحي الامين الاول يحي بورقيبة يحي منديس فرانس يحي الجنرال دو لاتور فلم يكن من عون البوليس المسمى عبد الواحد الا ان جذب السيد علي الى مركز الكوميسارية حيث صفعه على خديه اربع ضربات قوية اسالت دمه واخرصت اذنه ولما قال للبوليس اليس ذي هو دمك ؟ قال لا . . . ولما قال له الست اخاك ؟ قال لا . . .

واخيرا بات ليلته مسجونا دون غذاء . هذه القصة نقلناها كما سمعناها راجين انصاف المعتدى عليه من خصمه لا سيما والحكومة اليوم تقوم بدور التهدئة لا دور الانتقام والتشفي كما قد يظنه بعض اعوانها وموظفيها الصغار الذين اعتادوا سلوكا عتيقا اخنى عليه الذي اخنى على لبد ولم يعد صالحا للعصر الحاضر بحال

# شؤون تونسية

## فتح الجامع الاعظم

اعظم بشرى ! قدمها للقراء هو قرار لجنة الطالب الزيتوني القاضي برفع الاضراب عن التعليم بعد تحقق الطلاب نجاحهم فيما قدموه من المطالب العادلة المتعلقة بتحسين حالتهم من جهات متعددة

وحقيقة قد كنا متاسفين غاية التاسف من توالي حركات الاضراب عن التعليم المرات العديدة في الاعوام الاخيرة وماينتج عن ذلك من ضياع مستقبل ابنائنا

وها هو الجامع الاعظم وفروعه في اغلب بلدان المملكة على وشك الدخول لميدان العمل كما في الماضي اذ شهر اكتوبر على الابواب اعني مفتتح السنة الدراسية

كما ان الحي الزيتوني الضخم البناية شرع في ادخال التنظيمات اللازمة لقبول او فرز عدد من الزيتونيين الليليين ( البياتة ) حقق الله الامال ونجح الاعمال

## قبول الابناء بالمكاتب الابتدائية

يقول الاستاذ عبد العزيز العروي في اذاعاته ( من الظهر الى الظهر ) باللغة الدارجة ان ادارة التعليم العمومي اظهرت عناية كبرى هذه المدة امر التعليم الابتدائي حتى انها قررت قبول نحو العشرين الفا من الابناء للانخراط في سلك المتعلمين الابتدائيين بين بنين وبنات بحيث انه قد لا يرفض مطلب من مطالب اولياء التلامذة في بدء السنة الدراسية الحالية

وهي بشرى حسنة ان دخل مشروعها في عالم التطبيق الفعلي لا الخيالي المتعارف في الاعوام الاخيرة حيث كان جل ابنائنا الذين هم في سن التعليم يرفضون من عدة مكاتب لضيق نطاقها من ايوائهم جميعا وفي سنة يدعي مدير والمكاتب ان لاشغور للمقاعد الكافية ومرة اخرى يعتذرون عن القبول بصغر السن واخرى بكبره وفي غيرها يلاحظون ان شروط القبول لم تتوفر لاسيما من الناحية الصحية لعدم احضار بطاقة التلقيح من مرض الجدري او من الناحية القانونية لعدم احضار بطاقة الولادة اولا تمام الموجبات بعد فوات الاوقات

الى غير ذلك من الاعذار التي بعضها وجيه وبعضها مدارة الحرمان من بناء المستقبل على اساس متين . . .

## الزعيم الدستوري الاكبر يتمتع بنصف حريته

بعد ظهر يوم الجمعة وقع اعلام الزعيم الاكبر للحزب الدستوري الجديد بقرار التخفيف عنه القاضي باتخاذ تدابير جديدة نحوه وتغيير النظام الذي فرض عليه منذ الاسابيع الماضية الاقامة الجبرية بقصر لافيرتي باميلي

وبموجب هذا القرار فان الاستاذ الحبيب بورقيبة سيتمتع بحرية الجولان داخل الحدود الفرنسية باستثناء مقاطعتي لاسين ولاسين اي واز الذين يحجر عليه التجول فيهما كما لا يمكنه السفر الى الخارج او الى القطر التونسي وطبق عليه هذا القرار بمجرد اعلامه به ـ وقد عاق عليه الزعيم بقوله ـ « لم احدد بعد مقر اقامتي الجديد غير انه يمكن ان يكون في مونت بلو وقد كان في حسباني ان التخفيف الذي قرر يكون اوسع نطاقا مما وقع الاعلام عنه غير ان امالي قد خابت بعض الشيء ذلك لاني كنت اؤمل ان يسمح لي كما كنت طلبت بالذهاب الى باريس والى انقيان للمعالجة الطبية واني لاعتبر هذا التخفيف كمرحلة اولى وعملية انتقالية قبل ان تعاد الي حريتي الكاملة .

وعلى ذكر مقاطعتي لاسين ولاسين اي واز نلاحظ ان هاتين المقاطعتين تمثلان مدينة باريس واحوازها القريبة والبعيدة .

واما منعه من السفر الى الخارج فيتوقف على جواز السفر والجواز في قبضة الحكومة لا في قبضته وانما المراد بالخارج سويسرة الواقعة بالحدود الفرنسية والتي لا يطلب من قاصدها إلا ورقة التعريف حسب الاتفاق الواقع بين فرنسا وسويسرة من حيث حرية التنقل بين الحدين ولو لم يمنع من حرية السفر الى الخارج لامكنه ان يسافر الى سويسرة ومنها يتحول الى تونس او الى البلاد الشرقية .

وعليه يصح القول بان الزعيم الاكبر قد حصل على نصف حريته اي الحرية المقيدة بجهات دون اخرى ولربما في مرحلة اخرى يتمتع بحريته الكاملة.

وقد جاءت الاخبار الاخيرة ( مع الاسف ) مشعرة بان مرض حنجرته القديم ـ القراجم ـ قد استفحل هذه الايام والزمه الطبيب بان لا يغادر بيته بمعنى انه ما يزال في منفاه بقصر لافيرتي ( اميلي ) شفاه الله وعفاه بما ابتلاه والهم الله فرنسا الى تحريره تماما حتى يمكنه ان يعالج نفسه ببلاد صحية .

## قبول التلامذة بالصادقية

على ذكر قبول التلامذة الابتدائيين بالمكاتب الرسمية ناتي بكلمة عن المدرسة الصادقية

كانت ادارة هذه المدرسة اصدرت قراراتها في شان التلامذة المريدين التعليم بها في اكتوبر ١٩٥٤ واذاعت بلاغاتها ونشرتها في الصحافة باللغتين في شهر افريل وحددت قبول المطالب بنهاية الشهر المذكور وعرضت الشروط الاتية مع ملاحظة ان لا شغور إلا بالاقسام التحضيرية ( التمهيدية للمبتدئين )

اولا ـ احضار بطاقة الولادة وان يكون المراد تقييده مولودا بتاريخ تجاوز الستة اعوام ولم يتجاوز السبعة في شهر اكتوبر ١٩٥٤

ثانيا ـ احضار بطاقة التلقيح من مرض الجدري لعام ١٩٥٤

ثالثا ـ شهادة السكنى من الكوميسارية المقدمة من محرك الحومة والمأشرة من كوميسارية القسم

ولما قدم اولياء التلامذة مطالب لقبول ابنائهم بالصادقية بعد الوفاء بجميع تلك الشروط اجيب جلهم ان لم نقل كلهم بما ياتي حسب الاوراق المطبوعة على الراقنة بالرفض البات وذلك اما لعدم توفر الشروط المطلوبة او لوصول المطالب بعد شهر افريل او لعدم وجود المقاعد الشاغرة وهذا الاعتذار انما يوجه لمن اوفى بجميع الشروط المطلوبة وانتحل له هذا العذر لرفض مطلبه ليس إلا بحيث ان الصادقية اصبحت الة من الات الاستعمار المعارضة للثقافة العامة في عهد مديرها الحالي فانا لله وانا اليه راجعون

## مسالة الحليب

ثبت قطعيا ان الحليب الصافي هو المحلوب من البقر والمعز حسب الاسلوب القديم العربي وان المحلوب على الطريقة العصرية المستعملة من شانه ان ينقص من قوة الحليب وصلوحيته للاغذية الكافية

وايما مصلحة قمع الغش تستعمل الشدة مع البائعين المتجولين الذين يرغب العموم في اقتناء حليبهم لابمعنى عرض حليب اولئك الضعاء على الميزان بل بحجزه اولا ثم اجراء العقاب عليهم ان ثبت غشهم ثانيا بالخطايا الكبرى واحيانا مع السجن

ونحن لانشفق على الغشاشين ولو كانوا ضعفاء وراس مالهم ضعيف انما نشفق على الامناء منهم الذين لم يمتثلوا لاستعمال الوسائل القانونية لقلة ما في يدهم ولحرصهم على بيع حليبهم مبكرين كل صباح خشية الخسارة التي تنجرلهم من توانيهم وضياع وقت الاقتناء الذي لايكون الا في الصباح الباكر

لذلك نلفت نظر وزارة الصحة لاعطاء تعليماتها لمصلحة قمع الغش حتى لا تفلس البائعين وانما تقتصر على وضع الحليب في الميزان دون حجز

## رجوع جريدة الارادة

اثر وضع الرقابة على الصحافة التونسية في مارس ١٩٥٤ تعطلت بعض الصحف اختياريا لمدد مختلفة ( فمنها جريدتنا هذه ) الا ان رصيفتنا جريدة الارادة الغراء لسان حزب الدستور القديم دام توقيفها الى هذه الايام حيث صدرت من جديد ممثله لشق المعارضة والحياة العامة لا يستقيم امرها إلا بوجود حزب او شق معارضة على الاقل حتى تتدارك الغلطات بالانتقادات

وفي هذه الاونة نحن في اشد الحاجة الى النقاش والجدال بالتي هي احسن

ولذلك نهنيء رصيفتنا برجوعها لتقوم بادوارها في قضية الحل

## امثلة البناءات

### وتسجيل الاراضي وتقسيمها

شاب بارع يتعهد بكتب الرسوم المقبولة بدفترخانة لتسجيلها ويتكفل بتقسيم الاراضي ووضع امثلة للبناءات حسب الذوق العربي الاندلسي او العصري المتوفرة فيها الشروط القانونية

والمخابرة تكون مع السيد الناصر الزردي نهج سيدي بن نعيم عدد ٤ بتونس



الحياة الكشافية

## جمعية كشاف الرجاء

### اقليم صفاقس

## اشرع في العمل..!

### دوما على استعداد

ليس هنالك على ما أظن فتى لا يرغب في أن يكون نافعا لبلاده بأي وجه من الوجوه . ولعل هذا الفتى لو علم أن الكشافة هي احدى الوسائل التي تمكنه من ان يخدم بها وطنه لما تاخر دقيقة واحدة في ان يكون كشافا ـ

والكشاف كما تعلمون هو الجندي الذي اختير لذكائه وشجاعته ونشاطه ودرايته ليتقدم الجيش اثناء الحرب قياما بمهمة الاستطلاع وكشف مراكز العدو ـ ان رجال الكشافة يعرفون كيف يعيشون في الاوساط المصبحية المتأخرة اذا التزموا بأداء مهمة فهم يحسنون الاهتداء بالاثار والمعلومات الكشافية كما ان لمساعدة بعضهم بعضا شأنا عظيما في حياتهم المليئة بالمغامرات ومجابهة الاخطار ، وبذلك جعلوا شعارهم دوما على استعداد « والكشاف صديق الجميع وأخ لكل كشاف » ـ نعم الكشاف أو الشبل أو الجوال دائما على استعداد لبذل نفسه واراقة دمه اذا كان في ذلك تأدية خدمة للوطن وحق المواطنين الميامين .

وها هو ذا التاريخ يشهد بانه ملا صفحاته بأسمائهم وتسجيل اعمالهم الجليلة في سبيل خدمة وطنهم العزيز .

وفي اعتقادي أن الكشافة اسرة يتاح لها جميعا كي تعمل بسرور ونشاط وتقطف بالتالي ثمرة اعمالها وتشترك في مجهود جدير بنشاطها اذ يهيء لها خدمة بلادها وارضاء خالقها جل وعلا . وهنالك ملايين من الكشافة يتزاورون ويقيمون المخيمات كل عام لا ليدخلوا السرور الى قلوبهم فحسب بل ليتآلفوا ويتصادقوا ويزيلوا ما اعتلق في اذهان اسلافهم عداوة الانسان للانسان ـ ويتوارد والتناشا بينهم صلات القربى وعلائق الرحم .

لذلك علينا ان نبدأ من الصغر بالتصافي والتاخي مع فتيان العالم كله مهما اختلفت طبقاتهم وتباينت نزعاتهم ذاكرين اننا سواء كنا فقراء أواغنياء سكان القصور أو الاكواخ لا نخرج عن كوننا جميعا ابناء انسانية واحدة نحتل في هذا العالم المكان الذي اخصه الله لنا لنعمل في سبيله ومن اجله ـ

ولنذكر دائما ان القوة في الاتحاد وعلينا وحدنا يتوقف استمرار علمنا خافقا فوق الرؤوس عاليا يطاول السحاب وما من امة اخذت مكانها تحت الشمس إلا كان افرادها كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا يدا واحدة وقلبا واحدا ـ

فلنكن كشافة او جوالة او اشبالا في حياتنا وفي مختلف شؤوننا واعمالنا فاننا واصلون حتما الى النجاح الذي نبغيه والسؤدد الذي ننشده ـ ولنكن رجالا نافعين لبلادنا وصالحين لوطننا لكي نستطيع كدولة تونسية حرة ان نؤدي للعالم المتمدن الرسالة التي كلفتنا الانسانية شرف آدائها ولنشرع في العمل الان معتمدين على الله اولا ثم على مجهودنا لخير بلادنا ونسعى لارضاء ضمائرنا ورؤسائنا وبذلك نكون قد عملنا عملا مباركا من شأنه ان يرفع وطننا « تونس » وقومنا بين القوم الصالحين والمصلحين وما ذلك على الله بعزيز

بقلم الجوال ـ : محمد بن نومة

## محمد علي الطاهر

نظم شاعر مصر الكبير الاستاذ محمد الاسمر هذه القصيدة الفريدة يحيي فيها صديقه وصديقنا المجاهد العربي الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر ، اكبارا لجهاده ضد الاستعمار واخلاصا لمودته .

حياتك كلها اقسى جهاد ... احاديث الحواضر والبوادي
فكم لك من عزائم صادقات ... وكم لك للعروبة من اياد
فمن همم لها برق ورعد ... ومن كرم له صوب العهاد
وحبك روضة في كل قلب ... وذكرك عاطر في كل ناد
و( ندوتك ) العريقة ( برلمان ) ... به الاحرار من كل البلاد [1]
فهذا بين امته ( زعيم ) ... وهذا ( قائد ) يوم الجلاد
وهذا ( عالم ) بالدين حبر ... وهذا حجة في ( الاقتصاد )
وآونة نرى فيها ( عكاظا ) ... فمن مصغ لانشاد ، وشاد
ترى فيها (النوابغ) في القوافي ... وامثال ( ابن ساعدة الايادي )
رجالات تجيء اليك شتى ... يؤلف بينها صدق الوداد
واكبار لفضلك وهو فضل ... مشيت له على المحن الشداد
( ظلام السجن ) فيه سطور نور ... تحدث عن جهادك ، بل تنادي [2]
تذود عن ( العروبة ) كل يوم ... اعاديها ، واذناب الاعادي
اذا ما بيتوا امرا جلته ... لنا (الشورى) فامسى وهو بادي [3]
تلاحقهم سطورك حيث كانوا ... باكناف الجبال او الوهاد
فتكشف ما يدبر ماكروهم ... وتسلقهم بالسنة حداد
فكم اقلقتهم وهم جبال ... وكم انسيتهم طيب الرقاد
لقد حيرهم وهم دهاة ... جبابرة شياطين العباد
اذا تركوك روعهم يراع ... بكفك لايهادن من يعادي
وان سجنوك روعهم خيال ... لعزمك رائح فيهم وغاد [4]
وكم لك من مواقف خالدات ... ومن فضل جديد او معاد

***

( اباحسن ) اذا وافى ( ثنائي ) ... اليك فقبله وافى ( فؤادي )
رعاك الله من حصن حصين ... اذا عدت الاعادي والعوادي
تجمع حولك ( الاحرار حتى ) ... كانك بينهم علم الجهاد !!

القاهرة ـ محمد الاسمر

(١) هي دار جريدة الشورى في القاهرة التي أصبحت مجمع الاحرار من كل قطر ومصر .

(٢) قضى الاستاذ الطاهر في سجون الاستعمار بضع سنين فألف عنها كتبا كان أشهرها كتاب « ظلام السجن » .

(٣) كانت جريدة « الشورى » تملا الدنيا ولاتغيب الشمس عن قرائها .

(٤) قال احد الاستعماريين للمرحوم انطون الجميل : لقد تحيرنا مع محمد علي الطاهر ان حبسناه هاجت الناس علينا وان تركناه هيجهم علينا .

## زلزال مدينة الاصنام

بقية ما بصفحة ١

حولي جبل النار ( البركان ) وجبال النار كثيرة بجهات من العالم ولا يوجد جبل واحد الان بقارة افريقيا وبالاخص شمالها والاصنام تقع وسط الشمال الافريقي فهي بعيدة كل البعد عن حدوث الزلزال بها

كما يقع الزلزال بالبلدان الواقعة على البحر لاسيما عند ملتقى البحور اثناء كثرة الزوابع البحرية او في البواغيز والخلجان ومن هذا النوع الزلزال الكثير الوقوع باستامبول عاصمة آل عثمان قديما لوقوعها بين البحر الاسود وبحر مرمرة وللتوقي من الاخطار فقد كانت مساكن اسطانبول مقامة من الاخشاب لاسيما الواقعة على الساحل البحري او بالقرب منه

وهناك احتمال اخر وهو ان زلزال الاصنام ربما وقع عند تجربة روسيا للقنبلة الهدروجينية اذ ثبت ان تجربتها الاولى للقنبلة قد اثارت وقتئذ زلزالا باليونان لكنه كان خفيف الوطأة بالنسبة لزلزال الاصنام الخارق للعادة

واذا كانت روسيا تثير القنبلة الاولى في مشهد حافل وعلى رؤوس الملى فانها ربما اجرت احدى تجرباتها ( خفية ) وصوبتها نحو جهة من شمال الافريقي دون قصد الاضرار بل لمجرد التجربة فقط ... مطية لتجربة اخرى قد تقع باحدى العواصم الاميريكية الكبرى

وعلى كل حال فان هذا الاحتمال ربما كان قريبا او بعيدا اما الامر الواقعي فهو ان زلزال الاصنام كان خطيرا جدا ولا يعهد له نظير قبل اليوم والله قادر على ان يفتح بركانا جديدا في ارض الاصنام وهو الفعال لما يريد ويختار

صاحب الجريدة